دراسة مقارنة لبعض المدركات اثناء الليل والنهار لدى لاعبي كرة اليد

بحث وصفي

على اللاعبين المتقدمين لنادي نفط ميسان بكرة اليد

للموسم٢٠٠٨-٢٠٠٩م

أ.م.د ماجد شندي والي

م.م رياض صبهود هاشم

م.م محمد ماجد محمد صالح

الباب الأول

١-التعريف بالبحث

١-١-أالمقدمه وأهمية البحث

تعتبر البحوث والدراسات ألعلميه التي تعمل على إجرائها المؤسسات ألتربويه ألرياضيه التي تعد الكوادر ألتدريبيه والتدريسية إحدى الوسائل المهمة الغرض منها التعرف على اهم الجوانب التي تواكب المسيره العلميه .

فالتعرف والتعمق في تلك الجوانب يعطي تفسيرا وتحليلا لها بحيث يستطيع القائمون على تلك المؤسسات ومن خلال هذا يتم التعرف والتحليل والتعامل الموضوعي الصحيح مع تلك الجوانب فقد تظهر هذه الدراسات نقاط القوة في العمل فتدفع المربي الرياضي إلى دعم هذه النقاط والتطور بها وقد تظهر نقاطاً للضعف فيتوجب هنا إيجاد الحلول المناسبة لتجاوز هذه السلبية وتحويلها إلى نقاط قوة تسير بالطريق الصحيح،وهكذا يمكن التطرق الى هكذا دراسات تكون مرتبطه في بعض المتغيرات الادراكيه وأوقات الأداء سواء كان ذالك أثناء الليل والنهار، حيث أن الأولى لها علاقه بأدراك الحركات المختلفة والمعقده باشتراك العديد

من الأعضاء الحسيه في استثارة ما ، والثانية مرتبطه بأوقات الاداء الحركي (الليل والنهار) .

كما ان المدركات الحسيه تعتبر أساس لأدراك الحركات ومحاولة لفهما وأخذ ألصوره المتكاملة عنها وتنفيذها في أوقات مختلفة من الليل والنهار، حيث ان هذه المدركات لها علاقة وثيقة مع الاوقات التي تنفذ خلالها المباريات وذلك لان للتفكير والعمليات العقلية أهمية كبيرة في معظم الفعاليات الحركية ،فالتفكير الصحيح معناه الإدراك وهو إدراك الموقف الصحيح للحركة والتفكير التخصصي الدقيق ، وتعد الأجهزة الحسية منافذ الاتصال بين الكائن الحي وبيئته ، وكلما قامت هذه الأجهزة بوظائفها بطريقة متقنة أمكن للاعب أن يتكيف ويتفاعل مع ظروف اللعب تفاعلا سليما .

لذا فان أهمية البحث تكمن في التعرف على العلاقة بين بعض المدركات الحسيه لدى لاعبي كرة اليد أثناء الليل والنهار لتسليط الضوء على دور وأهمية تلك المدركات في أوقات الليل والنهار ووضعه نصب أعين المختصين كي يعملوا على استخدام أفضل وقت لتدريب اللاعبين التي من شأنها تنمية وتطوير اللاعبين سيؤدي بدوره إلى الارتقاء بمستوى الأداء المهاري لديهم.

١-٣- مشكلة البحث

تعد دراسة المدركات الحسيه من الدراسات ذات الاهميه الكبيره في تعليم وتدريب لعبة كرة اليد حيث ان غالبية الحركات والمهارات الفنية البسيطة والمعقده تعتمد بصوره رئيسيه على ما يدركه اللاعب للمسافه واللون والشكل المتحرك أثناء أوقات الأداء في الليل والنهار اذ انه يتطلب من اللاعب ادراك تلك المتغيرات بالاضافة الى الكره واتجاهها وسرعتها والمسا فه وبالرغم من أهمية هذه العملية العقلية رأى الباحثون من خلال خبرتهم في هذا المجال قلة التركيز على هذا الجانب المهم أثناء العملية التدريبية لما له من أهميه في إدراك وإتقان الحركات والمهارات وتطبيقها في المباريات سواء كان ذالك في أوقات الليل أو النهار،ولهذا حدد الباحثون هذه المشكلة وإبعادها من خلال التعرف على العلاقة بين

المدركات الحسيه في أوقات الليل والنهار في لعبة كرة اليد والوقوف على معالجات هذه المشكلة من اجل الإسهام في الارتقاء بمستوى هذه القدرات لدى لاعبي كرة اليد .

١-٣-أهداف البحث

يهدف البحث إلى التعرف على العلاقه بين بعض المدركات الحسيه(المسافه،اللون،الشكل المتحرك)اثناء أوقات الليل والنهار لدى لاعبي كرة اليد .

١-٤-مجالات البحث

١-٤-١-المجال البشري :لاعبي نادي نفط ميسان لكرة اليد /فئة المتقدمين.

١-٤-٢-المجال المكاني :القاعه المغلقه لنادي ميسان .

١-٤-٣-المجال الزماني :الفتره من ١٩-٧-٢٠٠٩ ولغاية ١٩-١١-٢٠٠٩

٢-الدراسات النظرية

٢-١- دقة التصويب في لعبة كرة اليد

إن كرة اليد مثل باقي الألعاب الجماعية تكون فيها الدقة عاملاً مهماً في جميع جوانبها، إبتداءً من دقة مسك الكرة واستقبالها والمناولة المتقنة ثم الخداع والتصويب باتجاه المرمى... ويرى قاسم حسن حسين "بأنها القدرة على أداء المهارات بشكل عال ودقيق مع السيطرة على الواجبات الحركية المعقدة وعلى التوافق"[١]... ويرى سعد محسن "بان الدقة تعني الكفاءة في إصابة الهدف سواء بجزء من الجسم يوجه نحو جسم المنافس

---

(١) قاسم حسن حسين: **الموسوعة الرياضية والبدنية الشاملة في الالعاب والفعاليات والعلوم الرياضية**: ط١، الاردن، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٨٨، ص٤١٧.

كما في الملاكمة والكاراتيه أو برمي شيء ما كالكرة نحو مرمى المنافس كما في كرة اليد أو كرة القدم، أو نحو ساحته المكشوفة كما في الكرة الطائرة والتنس".[٢]...

إن مهارة التصويب من المهارات الهجومية التي تتوقف عليها نتيجة المباراة فهناك من يرى التصويب بأنه (مهارة الإنهاء ، ففي لحظة التصويب يتم إنهاء سلسلة الأداء الفني والخططي والاستثارة النفسية المرافقة لذلك ، ونتيجة التصويب تمثل القيمة النهائية لتلك التدابير والتصرفات الهادفة)[٣] ، وهذا ما يؤكده كل من هانز جيرت شتاين وادجار فيدرهوف في أن (التصويب على المرمى هو التتويج النهائي لتكوينات اللعب جميعها . ويشكل الحد الفاصل بين الفوز والهزيمة)[٤].

وان التصويب هو مهارة حركية أساسية مهمة بكرة اليد وهو الحركة النهائية لكافة الجهود المهارية التي تستخدم لوصول اللاعب إلى وضع التصويب كذلك تهدف كل حركات الهجوم إلى الانتهاء بالتصويب الناجح على مرمى الفريق المنافس فكلما كانت اللعبة مقسمة بالمرونة والديناميكية وكانت متصفة بالانسيابية والدقة من حيث الأداء زادت سعادة اللاعب والمتفرج خاصة إذا اقترنت تلك الحركات بتصويب الكرة على المرمى بقوة في المكان الملائم لتسجيل هدف .

٢-٣-ماهية الإدراك

يعد الإدراك أساس المعرفة الإنسانية فهو الذي يفسر جميع ما حولنا، وبه نستطيع إن نفهم جميع الإحساسات الواردة إلى الدماغ.

ويعد الإدراك من أهم القدرات التي تمكن الإفراد من المحافظة على البقاء والتكيف والتطور، كونه العملية التي تسهم بقسط كبير في التعرف على البيئة ومعطياتها وكيفية التفاعل معها ، إذ يختلف الناس في إدراكهم للموقف أو الظاهرة الواحدة ويستجيبون لها

---

(٢) سعد محسن: تأثير اساليب تدريبية لتنمية القوة الانفجارية للرجلين والذراعين في دقة التصويب البعيد بالقفز عاليا في كرة اليد ، اطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد،١٩٩٦ ، ص٥١.

(٣) علي تركي مصلح واحمد يوسف الشمخي : **تصميم اختبار لدقة التصويب** ، مجلة القادسية لعلوم التربية البدنية ، م١ ،ع٥ ، جامعة القادسية ، 2002 ، ص12 .

(٤) هانز جيرت شتاين – ادجار فيدرهوف : **كرة اليد** ، (ترجمة) كمال عبد الحميد، مصر: دار المعارف، ١٩٧٧،ص١.

استجابات مختلفة. "والإدراك عملية عقلية أو نشاط عقلي يسبق السلوك فبدون الإدراك لايحدث سلوكا، لان الفرد يتصرف تبعاً لمتطلبات الموقف الذي يدركه" [٥]،" فهو عملية عقلية يتم بوساطتها معرفة البيئة الخارجية ، والحالة الداخلية للفرد التي تؤثر تأثيراً مباشراً في أعضاء الحس في لحظة ما وموقف محدد بحيث يؤدي ذلك إلى تنظيم المؤثرات أو المنبهات في فئات أو أنماط ومن ثم تفسيرها وإكسابها معنى" [٦] .

ويؤكد Bobbitt " إن عملية الإدراك تبدأ بوجود تنبيهات من حولنا ، وان ماتراه ليس هو الواقع بالضرورة ، بل هو متأثر بما نختاره لكي ننتبه إليه ، وتتم العملية الإدراكية والاستجابة لها كما مبين في شكل (١) [٧].

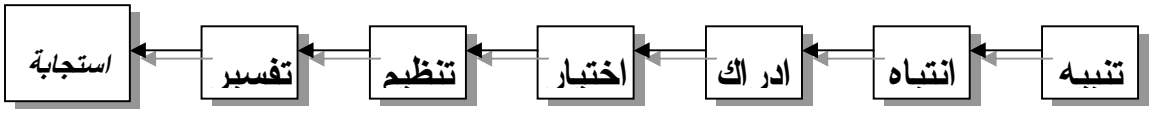

شكل (١)

يوضح سير العملية الإدراكية لدى الإفراد

وعلية فالإدراك هو نشاط عقلي داخلي نتمكن بوساطته من التعرف على مايجري حولنا ويمكن بوساطته أيضا أداء أو تعلم أي مهارة نرغب بها .

"والانتباه من أهم خصائص الإدراك وذلك لان له طبيعة انتقائية فهو يشبه (المصفاة Filter) يقوم على تصنيف المعلومات عند نقاط مختلفة في عملية الإدراك" [٨] ، (فينشط الانتباه خلال هذه العملية عند استقبال المعلومات ثم عند تخزينها وتفسيرها إذ يقرر ما إذا سيستجيب لها أو يتأهب للفعل ، ففي المرحلة الأولى يقرر الإنسان ما يرغب في الانتباه إليه ثم يركز انتباهه بحيث تكون لديه القدرة على ربط معلوماته الجديدة بخبراته السابقة التي سيتم استدعاؤها لاحقاً

لتحويلها إلى شيء مدرك نتيجة لإثارة حسية مع ضرورة وضع تفسير لها.

وعليه فعملية الإدراك تحتاج إلى عالم نستقبل منه المعلومات والمعطيات ويكون حافلاً بموضوعات وأشياء مثيرة تستثير وتنبه الأعضاء الحسية وتختلف هذه المنبهات باختلاف

---

(١) عبد الستار جبار الضمد ؛ **فسيولوجيا العمليات العقلية في الرياضة تحليل – تدريب – قياس** ، ط١ :عمان ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، ٢٠٠٠، ص ١٠٩ .

(٢) علي منصور وامل الاحمد ؛ **سيكولوجية الادراك** :منشورات جامعة دمشق ، ١٩٩٦ ، ص ٦.

(٣) ماجد نافع الكناني ؛ بناء نظام تعليمي لتطوير الادراك الحسي في مادة المنظور ، اطروحة دكتوراه غير منشورة : جامعة بغداد ، كلية الفنون ، ١٩٩٨ ، ص ٦٥ .

(٤) هيلا عبد الشهيد النداوي: التفكير الابتكاري في الفن التشكيلي واثره في تنمية التعبير الفني لدى طلبة كلية الفنون الجميلة ، رسالة ماجستير غير منشورة :جامعة بغداد ، كلية الفنون الجميلة ، ١٩٩٨ ، ص ٢٤

الإفراد ، فالإدراك ليس عملية سهلة ولكنها معقدة تتطلب من الفرد الانتباه والتفكير والتركيز ثم الاستجابة حسب الموقف الذي يوضع فيه.

فالإدراك Perception عملية ترجمة للمحسوسات التي تنتقل إلى الدماغ على شكل رسائل مرمزة ماهيتها نبضات كهربائية تسري عبر الأعصاب الحسية التي تصل إلى مـــابين أعضاء الحس والدماغ، فالإدراك عملية بنائية، بمعنى إن الإشارات الكهربائية الواصلة إلـــى الدماغ تتجمع وتتألف منها مدرك كلي ذو معنى) [٩]، وعليه فان الإدراك هو عمليـــة تفـــسير هذه الإشارات إي المثيرات وصياغتها بصورة يمكن فهمها من خلال الإحاطة والإلمام بالعالم الخارجي ، فضلاً عن الخبرة السابقة التي يتم استدعاؤها من الذاكرة ومن خـــلال المواقـــف الحياتية اليومية وكلما زادت خبرة الفرد بالأشياء أصبح هنـــاك تمـــايز تـــدريجي للعناصـــر الجديدة المضافة إلى الخبرات السابقة فتتبدل الأنماط القديمة وتحل محلها أنماط جديدة ، " إذ كلما نما إدراك الفرد ازدادت المعلومات التي يحصلها عن الإحجام الحقيقية للأشياء ومن ثم يقترب الحجم المدرك في إطار الصيغة الحقيقية للشيء المدرك لذا يتبين إن مهمـــة الإدراك الرئيسة تكمن في اكتشاف البنية الكلية الثابتة والجوهرية للموضوع المدرك" [١٠].

وقد قسمت العوامل المؤثرة في الإدراك على قسمين بالرغم من اختلافهم في محتويات هذين القسمين وهما:

١- العوامل التي تتعلق بالذات (الداخلية).

٢- العوامل التي تتعلق بالموضوعية (الخارجية). [١١]

كلا العاملين لهما تأثير واضح في الإدراك وكلاهما يكـــسب الإدراك معنـــى وتفـــسير يختلف من شخص إلى أخر، ويعود سبب الاختلاف إلى عوامل كثيرة اغلبها شخـــصية مثـــل طريقة الانتباه، الخبرات السابقة، النضج، طريقة التفكير، الميول والحاجات.

٢-٣-٣-أنواع الإدراك

للإدراك أنواع كثيرة ولكن سوف يتطرق الباحثون الى المـــدركات قيد الدراسة وهي إلى :-

---

(١) راضي الوقفي : **مقدمه في علم النفس**، ط٣ :عمان ،دار الشروق،١٩٩٨، ص٢٢٦.

(٢) مها عبد المجيد العاني : اثر بعض المتغيرات في الادراك ، اطروحة دكتوراه غير منشورة :(جامعة بغداد ، كلية الاداب ، ١٩٩٩)، ص ٣٩-٤١ .

(٣) وجيه محجوب وأخرون: **نظريات التعلم والتطور الحركي**: بغداد، مطبعة وزارة التربية ، ٢٠٠٠ ،ص ٤٢

١- إدراك العمـــق والمـــسافة:[١٢] istance and Depth Perception

رغم إن شبكة العين تسجل صوراً في بعدين ، إلا إن الإنسان يدرك عالماً مـــن ثلاثـــة إبعاد ، فالإنسان يستخدم المنبهات الفسيولوجية والمنبهات المرتبطة بالحركـــة والمنبهـــات المصورة ليرى العمق والمسافة، فهو يعتمد على عمل كلتا العينين ، ولان عينينا تقعان فـــي وضعين مختلفين فكل شبكية تسجل صورة مختلفة اختلافاً طفيفاً ، وهذه الظاهرة تعرف باسم التباين المزدوج (Binocular Disparity) وتستخدم المعلومات بطريقة ما في الـــصور ثنائية الإبعاد المكونة للعينين لإعادة تكوين عالم ثلاثي الإبعاد.

٢- إدراك اللون Color Perception: [١٣]

يعتمد الإدراك على وجود أنظمة لاستلام الموجات الضوئية وترميزهـــا عـــن طريـــق الجهاز العصبي وإيصال المعلومات إلى الدماغ ، للتفاعل مع خبرات الفرد بالألوان أو الصور أو الاخيله الناتجة عن طريق الاختلاف في الأطوال الموحية ، ومن أول شروط إدراك اللـــون والتفريق بينها هو وجود تباين في طول موجات الضوء الساقطة على العـــين مـــن العـــالم المرئي وثانياً يتحدد الإدراك بوجود تباين في الانعكاس الطيفي للسطوح فيؤدي إلى اخـــتلاف الإثارة التي تتسلمها العين .

وان جميع المدركات البصرية تحصل بانطباع التموجات الضوئية على شبكية العـــين ، وما التموجات الضوئية إلا اهتزازات أثيرية لها حد ادني وحد اعلى في الـــسرعة ، فـــاللون البنفسجي يمثل الحد الأدنى للألوان والأعلى يمثله الأحمر ، " لذا لاتستطيع العين إن تـــدرك مادون هذين اللونين إذ إن الأشعة الضوئية التي تتجاوز مرتبة الأحمر فـــي قوتهـــا تحـــدث حرارة والتي تنقص عن مرتبة البنفسجي تحدث انفعالات كيمائية في إجراء العين الحساسة" [١٤] .

"لقد أدرك العلماء (رود) و (ماكسويل) و(شيفرول) بعد إجرائهم للعديد من التجـــارب على الضوء واللون لتمثيل الضوء واستخدام الألوان ، فقد أدرك هؤلاء إن اللـــون الظـــاهر للشيء يتأثر بدرجة كبيرة في لون الضوء الساقط عليه ، فلون الضوء لايؤثر في الإشـــكال

---

(١) لندال دافيدوف : **مدخل علم النفس** ، ط٤،ترجمة سيد الطوب واخرون :دار ماكجروهيل ، منشورات مكتبة التحرير ،١٩٨٣،ص ٢٦٣-٢٦٤ .

(٢) قاسم حسين صالح : **سايكولوجية ادراك اللون والشكل** :بغداد ، منشورات وزارة الثقافة والاعلام ،١٩٨٢، ص١١٣-١١٥ .

(٣) حامد عبد القادر ومحمد عطية الابراشي : **علم النفس التربوي** ، ط٤،ج٢ ،الدار القومية للطباعة والنشر،١٩٦٦، ص١١٠.

في الضوء فقط وإنما يغير الألوان الظاهرة في الظلال أيضا ويضفي عليه درجات لونية مغايره للون المنبعث من مصدر الضوء" [١٥] .

"وقد أشار العالم الأمريكي (فرانكلن) إلى إن الرؤية البصرية للألوان مستمدة بعضها من بعض ، فالإحساس باللون الأزرق يرتبط باللون الأصفر ، وإدراك الأحمر والأخضر تابع للوسيلة التي تمكن من إدراك اللون الأصفر ، وقد توصل العالمان (برلين) و(كي) إلى قائمة عمومية لتصنيف احد عشر لوناً فقط هي التي تشتق منها بقية الألوان كما في شكل (٣) " [١٦] .

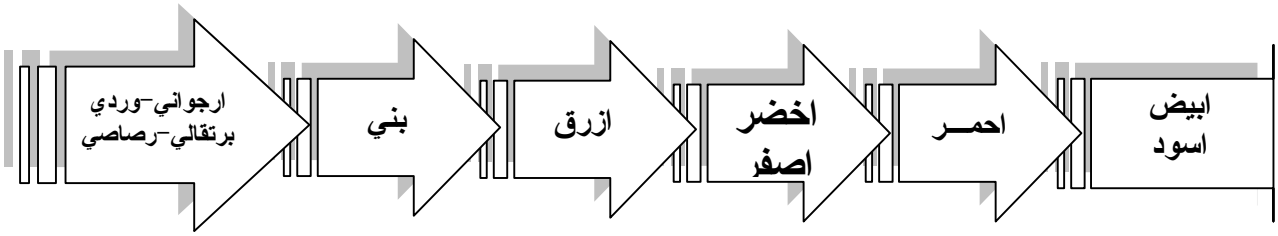

شكل (٣)

يوضح تصنيف الألوان ومشتقاتها

فبدون الإبصار بالعينين معاً يصبح الحكم على الإبعاد محدود جداً ويتغير إدراكنا للأشياء ، حيث تستثار الخلايا المستلمة للعين بوساطة الطاقة الضوئية وان مقدار قليل جداً من هذه الطاقة يكفي لإحداث عملية التنبيه البصري الذي يعتمد على مدى الرؤيا من حيث الأطوال الموحية وإدراك طبيعة الأشياء (شكلها وحجمها ولونها) فمن المستحيل إن ندرك الشكل إدراكا تاماً إلا بحضور اللون وذلك لان اللون هو انعكاس لأشعة الضوء على شكل الشيء الذي ندركه .

٣- إدراك الشكل والحجم Shape Perception : [١٧]

الإنسان عبارة عن نظام باحث عن المعلومات ومنظم لها ، والإشكال ماهي إلا مجموعة من المعلومات وقد طرحت عدد من النماذج المتعلقة بادراك الشكل ومن بينها:

أ- أنموذج الهيكل Template : ويفترض إن الصور أو الاخيله البصرية للإشكال التي يراها الفرد تكون مطابقة لهيكلها أو بنائها ، ويتوقف التميز بين الإشكال على

---

(١) ناثان توبلر : **حوار الرؤية مدخل الى تذوق الفن والتجربة الجمالية**، (ترجمة) فخري خليل ، مراجعة جبرا ابراهيم جبرا ، ص١ :بغداد ، مطابع دار الحرية للطباعة ، ١٩٨٧، ص١٦٠ .

(٢) عياض عبد الرحمن الدوري : **دلالات اللون في الفن الاسلامي** ، ط١ : بغداد ، وزارة الثقافة ، دار الشؤون الثقافية العامة ، سلسلة رسائل جامعية ، ٢٠٠٢ ، ص ١١٠.

(٣) قاسم حسين صالح : **المصدرسبق ذكره** ، ١٩٨٢، ص١١٩-١٢١ .

مزاوجة أو مطابقة صورة المثير الذي يراه الفرد فعلاً بهياكل أو تركيبات مختزنه من اجل إيجاد أقربها إليه.

ب- نموذج القسمات أو الخصائص البارزة : الذي يقوم على افتراض إن الإدراك هو عملية تحليلية ، وان الصور البصرية للشكل يجري تحليلها إلى خصائص بارزة ويتم خزنها.

جـ- الأنموذج التركيبي أو البنائي Construction Model : والذي يأخذ بنظر الاعتبار العلاقات القائمة بين الخصائص الرئيسة ، ويتم الإدراك عن طريق تكوين تمثيلاً أو صورة للمثير تقوم على أساس الخواص التنظيمية لذلك المثير، ثم تكوين افتراضات قائمة على التوقعات لما يمكن إن يكون عليه هذا المثير مع الأخذ بنظر الاعتبار قواعد التشابه والاختلاف الذي كونه المدرك الناتج من خبرته السابقة، إما محمود عبد الفتاح فقد ذكر إن مطالب الإدراك البصري في الألعاب الجماعية يوضحها الشكل الآتي(١٨) :

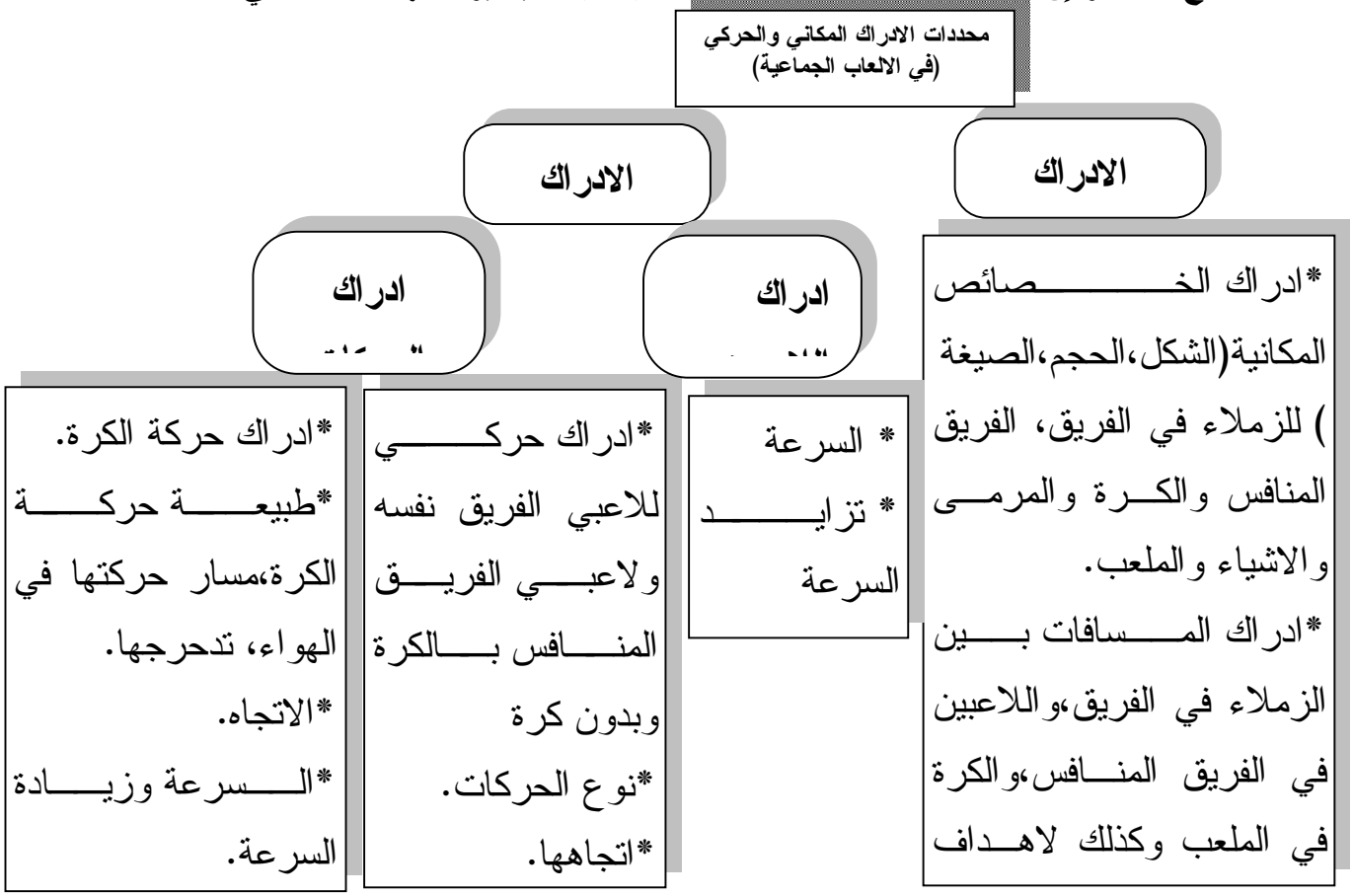

شكل (٤)

يوضح ملخص مطالب الادراك البصري في الألعاب الجماعية

---

(١) منى سالم فتحي: **منهج تعليمي مقترح لتطوير بعض المدركات البصرية واثره في دقة بعض المهارات الاساسية في كرة اليد**،اطروحة دكتوراه،كلية التربية الرياضية للبنات ،جامعة بغداد، ٢٠٠٥ ،ص٣٢ .

- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

٣-١ منهج البحث :

المنهج الوصفي هو أحد المناهج العلمية في البحث العلمي وهو "دراسة ظاهرة أو معالجة مشكلة ما كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها من خلال استخدام الأدوات الموضوعية لجمع البيانات وتحليلها وتفسير نتائجها "[١].

٣-٢-عينة البحث

قام الباحثون باختيار العينة بالطريقة العمدية والتي شملت (١٠) لاعبين يمثلون نادي نفط ميسان فئة المتقدمين والمشارك في دوري النخبة للمنطقة الجنوبية في لعبة كرة اليد للموسم الرياضي (٢٠٠٨-٢٠٠٩) .

٣-٣- وسائل جمع المعلومات والأدوات المستخدمة

استخدم الباحثون مجموعة من الوسائل المساعدة والمناسبة لطبيعة العمل في هذا البحث (إذ تساعد هذه الوسائل على جمع بيانات البحث وتحقيقها مما يسهل من خلال تنفيذ العمل) ([٢]).

لذا اعتمد الباحث على الوسائل والأدوات المستخدمة الآتية :

١- المصادر العربية والأجنبية .

٢- شبكة المعلومات الدولية (الانترنيت) .

٣- فريق العمل المساعد (*) .

٤- شريط قياس .

٥- ميزان طبي (لقياس الوزن) نوع كورك/ كوري المنشأ .

٦- كرات يد قانونية عدد(١٥) المانية المنشأ

---

(١) نوري الشوك و رافع صالح : دليل البحاث لكتابة الأبحاث في التربية الرياضية. بغداد،مطبعة التعليم العالي، ٢٠٠٤، ص٥٥

(٢) وجيه محجوب جاسم : مصدر سبق ذكره، ١٩٩٣، ص٢٢٩.

(*) ملحق رقم (١)

٧- أشرطه لاصقه ملونه

٨- إصباغ ملونه

٩- لوحات خشبيه حمراء اللون تبلغ ابعادها (٦٠×١٠٠) سم عدد(٤)

١٠- طباشير ملون

١١- ساعة إيقاف عدد(٢) نوع كاسيو /ياباني المنشأ

١٢- صافره عدد(٢)

١٣- جهاز حاسبة نوع (Pentium4) كوري المشأ.

٣-٤-اجراءات البحث الميدانيه

لأجل التوصل الى انجاز متطلبات البحث قام الباحثون بالاطلاع على الكثير من المصادر المختلفه والمتوفره حول موضوع البحث حيث توصل الباحثون الى الاختبارات التاليه :

٣-٤-١- الاختبارات الخاصة بالبحث

اولاً : اختبار محمد لقياس دقة التصويب [١٩]

الغرض من الاختبار : قياس دقة التصويب بمؤشرات المدرك البصري (المسافة) .

مستوى السن والجنس : لاعبو كرة اليد للمتقدمين .

الأدوات المستخدمة: ملعب كرة اليد + كرات عدد (١٠) + صافرة + هدف كرة يد + لوحات ملونة + شريط قياس + طباشير + مراقب .

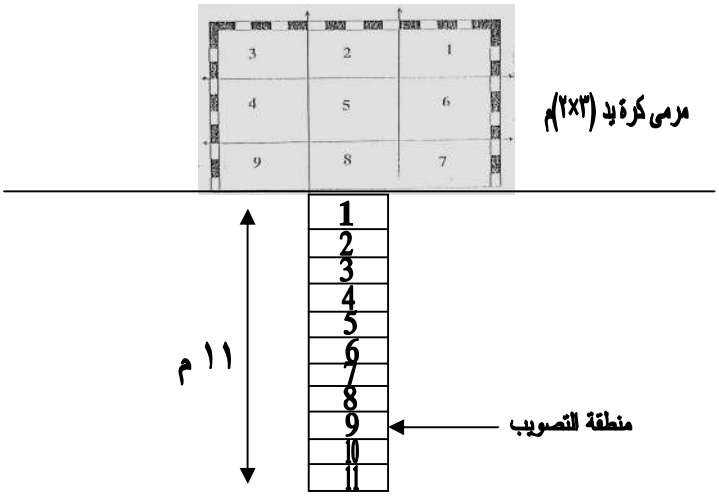

الشكل رقم (١)

(١٩) محمد ماجد محمد.تحديد معيار مرجعي للتنبؤ بمستوى الاداء الخططي الهجومي بدلالة زمن الاداء القصوي وتحمل الاداء والمدرك البصري ودقة التصويب بلعبة كرة اليد،رسالة ماجستير غير منشوره ،كلية التربيه الرياضيه -جامعة البصره ،٢٠٠٩، ص٨٢

طريقة الأداء :

أ / إدراك المسافة (العمق)

رسم مرمى كرة يد على حائط إمامي على شكل قائمين وعارضة (٢×٣) متر بحيث يكون الشكل الذي يمثل القائمين ملامساً لخط تلاقي الحائط وأرضية الملعب ثم يقسم المرمى لقياس دقة التصويب في كرة اليد إلى تسع مستطيلات ويرسم خط على الأرض يبعد (٩) أمتار من هذا الشكل ٠ يقوم اللاعب بالتصويب من خلف الخط بخطوة الارتكاز مع مراعاة إن الذي تصيب كرته المستطيلات (١،٣،٧،٩) التي تمثل زوايا المرمى الأربعة والتي تبلغ إبعادها (٦٠×١٠٠) سم ينال الدرجة النهائية وهي (٤) درجات ٠ إما الذي تصيب كرته المستطيلات (٢،٨) والتي تمثل المنطقة فوق رأس حارس المرمى وبين قدميه والتي تبلغ إبعادها (٦٠×١٠٠) سم ينال ثلاث درجات ،والذي تصيب كرته المستطيلات (٤،٦) التي تمثل منطقة مدى ذراعيه حارس المرمى والتي إبعادها (٨٠×١٠٠) سم ينال درجتين ، والذي تصيب كرته المستطيل المتوسط رقم (٥) والذي يمثل منطقة صدر وجذع حارس المرمى والذي تبلغ إبعاده (٨٠×١٠٠) سم يستحق درجة واحده وإذا جاءت الكرة خارج ذلك ينال اللاعب صفرا ، الشكل رقم (١) يوضح ذلك ٠

ثانياً / إدراك اللون[٢٠]

نفس المرمى السابق ولكن تثبت بطاقات حمراء اللون في الأرقام (١-٣-٧-٩) عند إعطاء إشارة البدء يقوم اللاعب بالتصويب من مسافة (٩ م) كما في الأداء أعلاه، الشكل رقم (٢) يوضح ذلك ٠

ثالثاً/ إدراك الشكل المتحرك[٢١]

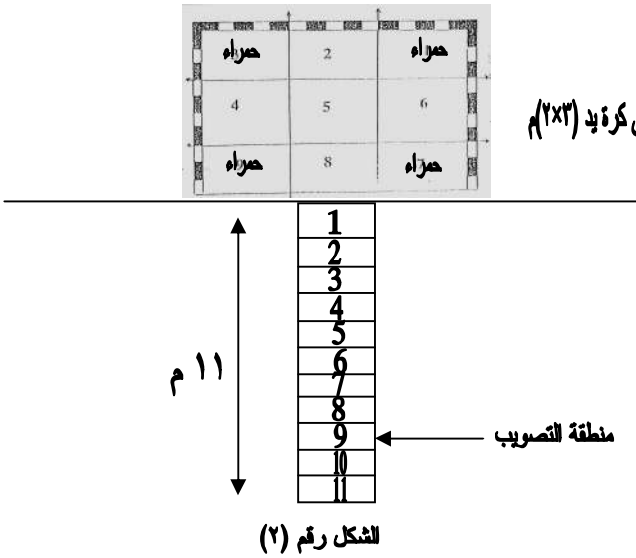

الشكل رقم (٢)

(٢٠) محمد ماجد محمد.مصدر سبق ذكره ، ص٨٣

(٢١) محمد ماجد محمد.المصدر نفسه ، ص٨٣

نفس المرمى السابق ولكن بدون اللوحات الملونة وبوجود حارس المرمى عند إعطاء إشارة البدء يقوم اللاعب بالتصويب على المرمى كما في الأداء أعلاه ، الشكل رقم (٣) يوضح ذلك ٠

التسجيل:

أ / ١- إذا أصابت الكرة الأرقام(١-٣-٧-٩) تعطى أربع درجات ٠

٢- إذا أصابت الكرة الأرقام (٤-٦) تعطى ثلاث درجات٠

٣- إذا أصابت الكرة الأرقام (٢-٨) تعطى درجتان ٠

٤- إذا أصابت الكرة الرقم (٥) تعطى درجة واحدة ٠

٥- إذا خرجت الكرة خارج المرمى تعطى صفراً ٠

ب / بالنسبة للبطاقات الملونة وحركة الجسم المتحرك نفس التسجيل أعلاه ٠

ج / تعطى خمس محاولات لكل أداء من الاداءات أعلاه الدرجة الكلية للاختبار (٦٠ درجة) ٠

د / يؤدي كل لاعب بعد إتمام الإحماء اللازم (١٥) محاولة وعلى ذلك تكون النهاية العظمى للاختبار

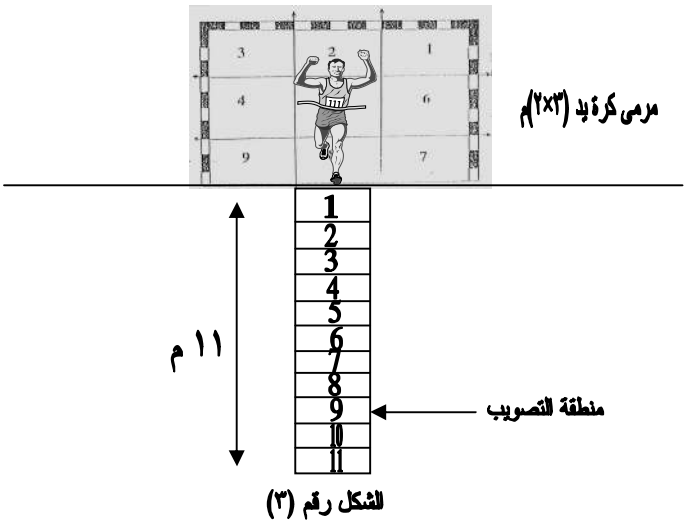

الشكل رقم (٣)

هـ / الكرة التي تسقط على الخط المشترك بين جزئين تعتبر وكأنها سقطت على الجزء الأبعد ٠

٣ – ٥ – التجربة الاستطلاعية

أجريت التجربة الاستطلاعية على عينة مؤلفة من (٥) لاعبين وهم يمثلون نادي ميسان للدرجة الممتازة فئة المتقدمين وكان الغاية منها التعرف على الصعوبات والمعوقات التي قد تواجة الباحثون في التجربة الرئيسية ٠

٣-٦- التجربة الرئيسية للبحث

قام الباحثون بالتجربة الرئيسة بعد إن أكملوا متطلبات البحث في تحديد أهم الاختبارات المستخدمة في البحث ومن خلال الرجوع الى ادبيات اللعبة تم تحديد زمن اداء الاختبارات حيث تم اجراء الاختبارات اثناء الليل في تمام الساعة التاسعة مساءً وبعد فترة اسبوع واحد تم اجراء الاختبارات اثناء النهار فكانت في تمام الساعة العاشرة صباحاً ٠ ومن ثم إجراء التجربة الاستطلاعية لضبط جميع العوامل والمتغيرات التي قد تؤثر على إجراء الاختبارات وتم تنفيذ التجربة الرئيسية بتاريخ ١٥-٨-٢٠٠٩ ٠

٣-٧- الوسائل الإحصائية

استخدم الباحثون برنامج (SPSS - 16) لمعالجة البيانات ٠

٤- عرض وتحليل ومناقشة النتائج

٤-١ عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاختبارات اثناء النهار

جدول (١)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمتي T المحتسبة والجدولية والدلالة الاحصائية لاختبار مدرك اللون اثناء الليل والنهار

المتغيرات	الليل		النهار		قيمة T		مستوى الدلاله
	س -	± ع	س -	± ع	المحتسبة	الجدولية	
مدرك اللون	١٢،٩	٤،٠٩٤	١٧،٣	١،٨٢٨	٢،٦٩٢	١،٨٣٣	٠،٠٥

يبين جدول (١) الخاص بنتائج اختبار مدرك اللون اثناء الليل والنهار ان الوسط الحسابي اثناء الليل (١٢،٩) وبانحراف معياري (٤،٠٩٤) اما قيمة الوسط الحسابي اثناء النهار بلغ (١٧،٣) وبانحراف معياري (١،٨٢٨) ولما كانت قيمة (T) المحتسبة البالغة

(٢،٦٩٢) اكبر من قيمتها الجدولية البالغة (١،٨٣٣) تحت مستوى دلاله (٠،٠٥) وبدرجة حرية (٩) لذا فقد كان الاختبار دال احصائيا ٠

جدول (٢)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمتي T المحتسبة والجدولية والدلالة الاحصائية لاختبار مدرك المسافة (العمق) اثناء الليل والنهار

المتغيرات	الليل		النهار		قيمة T		مستوى الدلاله
	س –	± ع	س –	± ع	المحتسبة	الجدولية	
مدرك المسافة (العمق)	١١،٤	٤،٧٦٥	١٥،٤	٢،٢٧٠	٢،٠٤٠	٨٣٣،١	٠،٠٥

يبين جدول (٢) الخاص بنتائج اختبار مدرك اللون اثناء الليل والنهار ان الوسط الحسابي اثناء الليل (١١،٤) وبانحراف معياري (٤،٧٦٥) اما قيمة الوسط الحسابي اثناء النهار بلغ (١٥،٤) وبانحراف معياري (٢،٢٧٠) ولما كانت قيمة (ت) المحتسبة البالغة (٢،٠٤٠) اكبر من قيمتها الجدولية البالغة (١،٨٣٣) تحت مستوى دلاله (٠،٠٥) وبدرجة حرية (٩) لذا فقد كان الاختبار دال احصائيا ٠

جدول (٣)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمتي T المحتسبة والجدولية والدلالة الاحصائية لاختبار مدرك الشكل المتحرك اثناء الليل والنهار

المتغيرات	الليل		النهار		قيمة T		مستوى الدلاله
	س –	± ع	س –	± ع	المحتسبة	الجدولية	
مدرك الشكل المتحرك	١٢،٦	٣،٢٠٤	١٥،٨	٣،٤٨٤	٢،٠٧٧	١،٨٣٣	٠،٠٥

يبين جدول (٢) الخاص بنتائج اختبار مدرك اللون اثناء الليل والنهار ان الوسط الحسابي اثناء الليل (١٢،٦) وبانحراف معياري (٣،٢٠٤) اما قيمة الوسط الحسابي اثناء

النهار بلغ (١٥،٨) وبانحراف معياري (٣،٤٨٤) ولما كانت قيمة (ت) المحتسبة البالغة (٢،٠٧٧) اكبر من قيمتها الجدولية البالغة (١،٨٣٣) تحت مستوى دلاله (٠،٠٥) وبدرجة حرية (٩) لذا فقد كان الاختبار دال احصائيا ٠

من خلال الجداول (١-٢-٣) تبين لنا ان قيم (T) المحتسبة هي اكبر من قيم (T) الجدولية كما اظهرت لنا الاوساط الحسابية معنوية الاختبارات ولصالح الاختبارات اثناء النهار ، ويعزوا الباحثون سبب ذلك ان الضوء الطبيعي يعطي للاعبين ادراك وفهم افضل نحو الاشياء والدقة العالية في التركيز والانتباه اثناء اداء الاختبار فان هذه الدقة تعطي امكانية كبيرة في التصويب وتحقيق الهدف وهذا ما أكده عبد علي نصيف وآخرون ١٩٨٨ إن (الدقة هي الكفاءة العالية من إصابة الهدف) [٢٢]

ويرى الباحثون عند استيقاض اللاعب من النوم صباحاً ان نشاط وحيوية الاجهزة الوظيفية للجسم لاترتفع فجاة وإنما بعد مرور حوالي ساعة او ساعتين ويبقى هذا النشاط يتزايد الى ان يصل الى ذروته في حوالي الساعة العاشرة صباحا بحيث يكون الجسم قد أصبح مستعداً لفهم وادراك المعلومات الواردة له عن طريق الحواس وتنفيذ الاستجابة الصحيحة لها ٠

وكذلك يتم نقل المعلومات المحيطة باللاعب إلى الدماغ بشكل دقيق وبالتالي تنعكس تلك الإشارات العصبية المفسرة من قبل الدماغ إلى العضلات العاملة في مهارة التصويب ويشير سعد محسن نقلاً عن محمد صبحي حسانين ومحمد عادل رشدي ومحمد عاطف الأبحر ومحمد سعد عبد الله. (لارتباط الدقة بكفاءة الجهازين العصبي والعضلي وكذلك سلامة الحواس وخاصةً النظر والسمع. إذ يتطلب الأمر أن يكون نقل المعلومات إلى الدماغ عن طريق الحواس دقيقاً. وان تكون الإشارات العصبية الواردة إلى العضلات من الجهاز العصبي محكمة التوجيه. سواء ما كان موجهاً إلى العضلات العاملة أو إلى العضلات

---

(٢٢) عبد علي نصيف: **المبارزة لكليات التربية الرياضية** ، المرحلة الثانية،ج١،بغداد:مطبعة التعليم العالي١٩٨٨، ص ٣٨.

المقابلة وكذلك يجب إن تكون العضلات جيدة التكوين ومدربة كي تقوم بالعمل المطلوب وفق ظروف اللعب المختلفة) [٢٣].

وكما يرى الباحثون سبب ضعف نتائج الاختبارات اثناء الليل الى الاضائة عن طريق المصابيح الليلية تكون مستوى التركيز اللاعبين اقل مما في النهار ٠

وهذا مما أدت إلى استجابات خاطئة لدى المختبرين مما جعله يخطأ في إصابة هذه المربعات وكذلك غياب الفهم الدقيق للمبادئ والأسس الحركية لمهارة التصويب وعدم التركيز على المدركات في مهارة التصويب وهذا ما أشار إلية طلحة حسين وحسام الدين ١٩٩٤ " أن صعوبة الأداء في بعض الأحيان قد يرتبط بغياب الفهم الدقيق للمبادئ والأسس الحركية للمهارة أو قد ترتبط بنقص بعض المتطلبات البدنية"[٢٤] .

وكذلك نجد ارتباط المدرك البصري مع دقة التصويب نتيجة لخبرات اللاعبين وأعمارهم التدريبية الذي ساعد على إتقان مهارة التصويب "فألا فراد تنمو لديهم الخبرات عن طريق التدريب ومنها التدريب على الأبصار الذي يستطيع من خلاله تحليل الصورة الماثلة أمامه للشكل بدون الحاجة إلى استدعاء جميع القدرات وهذا ما يسمى بالتكيف البصري" [٢٥]

وكذلك ان درجة النشاط لدى اللاعبين يبدأ في الهبوط مساءً وهذا ما جعل نتائج الاختبارات اثناء الليل اقل حيث يكون الجسم بحاجة الى الراحة والنوم ٠

وبسبب عدم إجادتهم لدقة التصويب بصورة عالية وقدرة اللاعب على الإدراك السليم لبعد المرمى وتقدير مسافة الرمي، أو التصويب يتطلب وعياً إدراكياً للوضع النسبي للجسم والإدراك المكاني لحجم الفراغ داخل المرمى ومشغولاته وهنا يأتي دور المعلومات البصرية " حيث يوفر تركيز العينين دلالة فسيولوجية عن العمق ، فالإنسان يمكنه إدراك الأبعاد

---

(٢٣)سعد محسن: تأثير اساليب تدريبية لتنمية القوة الانفجارية للرجلين والذراعين في دقة التصويب البعيد بالقفز عاليا في كرة اليد ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد،١٩٩٦.،ص٥٤.

(٢)طلحة حسين- حسام الدين: **الأسس الحركية و الوظيفية للتدريب الرياضي**:القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٩٤، ص١٩.

(25) 3D shape perception Lab. http:// cog.brown.edu:16080/~max/30spl/index.htmi.

باستخدام منبهات العمق المنفرد monocular depth cues هذه المنبهات المتعلمة تفيد الأداء للمسافات التي تقل عن ٣٠ قدم" [٢٦].

الباب الخامس

٥- الاستنتاجات والتوصيات

٥ -١- الاستنتاجات

من خلال عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها توصل الباحثون إلى ما يأتي :

١ – ظهرت نتائج اختبار مدرك اللون اثناء النهار اعلى من نتائجة اثناء الليل
٢- ظهرت نتائج اختبار مدرك المسافة (العمق) اثناء النهار اعلى من نتائجة اثناء الليل
٣- ظهرت نتائج اختبار مدرك الشكل المتحرك اثناء النهار اعلى من نتائجة اثناء الليل

٥-٢ التوصيات

في ضوء استنتاجات البحث يوصي الباحثون بما يأتي:

١- التأكيد على تدريبات إدراك اللون أثناء الليل والنهار وفقا لأوقات إقامة البطولات ألرياضيه
٢- ضرورة وضع تمارين خاصه بمدرك المسافه (العمق) تطور من ادراك اللاعبين اثناء الليل والنهار
٣- التأكيد على تدريبات إدراك الشكل المتحرك أثناء الليل والنهار وفقا لأوقات إقامة البطولات ألرياضيه
٤- اخضاع اللاعبين لمنهج منظم من ناحية التدريب وفقا لأوقات البطولات سواء كانت أثناء الليل أوالنهار .

المصـــادر

(١) لندال دافيدوف : (مصدر سبق ذكره) ، ،١٩٨٣ ،، ص ٢٦٤ – ٢٧٤ .

اولا : المصادر العربية

* حامد عبد القادر ومحمد عطية الابراشي : **علم النفس التربوي** ، ط٤،ج٢ ،الدار القومية للطباعة والنشر،١٩٦٦،
* سعد محسن: تأثير اساليب تدريبية لتنمية القوة الانفجارية للرجلين والذراعين في دقة التصويب البعيد بالقفز عاليا في كرة اليد ، اطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد،١٩٩٦
* سعد محسن: تأثير اساليب تدريبية لتنمية القوة الانفجارية للرجلين والذراعين في دقة التصويب البعيد بالقفز عاليا في كرة اليد ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية
* طلحة حسين– حسام الدين: **الأسس الحركية و الوظيفية للتدريب الرياضي**:القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٩٤،
* عبد الستار جبار الضمد ؛ **فسيولوجيا العمليات العقلية في الرياضة تحليل – تدريب – قياس** ،ط١ :عمان ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، ٢٠٠٠
* عبد علي نصيف: **المبارزة لكليات التربية الرياضية** ، المرحلة الثانية،ج١،بغداد:مطبعة التعليم العالي١٩٨٨
* علي تركي مصلح واحمد يوسف الشمخي : **تصميم اختبار لدقة التصويب** ، مجلة القادسية لعلوم التربية البدنية ، م١ ،ع٥ ، جامعة القادسية ، 2002
* علي منصور وامل الاحمد ؛ **سيكولوجية الادراك** :منشورات جامعة دمشق ، ١٩٩٦
* عياض عبد الرحمن الدوري: **دلالات اللون في الفن الاسلامي**، ط١ : بغداد ، وزارة الثقافة ، دار الشؤون الثقافية العامة ، سلسلة رسائل جامعية ، ٢٠٠٢
* قاسم حسن حسين: **الموسوعة الرياضية والبدنية الشاملة في الالعاب والفعاليات والعلوم الرياضية**: ط١، الاردن، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٨٨
* قاسم حسين صالح : **سايكولوجية ادراك اللون والشكل** :بغداد ، منشورات وزارة الثقافة والاعلام ،١٩٨٢،

لندال دافيدوف : **مدخل علم النفس** ، ط٤،ترجمة سيد الطوب واخرون :دار ماكجروهيل ، منشورات مكتبة التحرير ،١٩٨٣ .

* ماجد نافع الكناني ؛ بناء نظام تعليمي لتطوير الادراك الحسي في مادة المنظور ، اطروحة دكتوراه غير منشورة : جامعة بغداد ، كلية الفنون ، ١٩٩٨
* محمد ماجد محمد.تحديد معيار مرجعي للتنبؤ بمستوى الاداء الخططي الهجومي بدلالة زمن الاداء القصوي وتحمل الاداء والمدرك البصري ودقة التصويب بلعبة كرة اليد،رسالة ماجستير غير منشوره ،كلية التربيه الرياضيه –جامعة البصره
* منى سالم فتحي: **منهج تعليمي مقترح لتطوير بعض المدركات البصرية واثره في دقة بعض المهارات الاساسية في كرة اليد**،اطروحة دكتوراه،كلية التربية الرياضية للبنات ،جامعة بغداد، ٢٠٠٥
* مها عبد المجيد العاني : اثر بعض المتغيرات في الادراك ، اطروحة دكتوراه غير منشورة :(جامعة بغداد ، كلية الاداب ، ١٩٩٩)
* ناثان توبلر : **حوار الرؤية مدخل الى تذوق الفن والتجربة الجمالية**، (ترجمة) فخري خليل ، مراجعة جبرا

ابراهيم جبرا ، ص١ :بغداد ، مطابع دار الحرية للطباعة ، ١٩٨٧

* نوري الشوك و رافع صالح **: دليل البحاث لكتابة الأبحاث في التربية الرياضية**. بغداد،مطبعة التعليم العالي، ٢٠٠٤،

* هانز جيرت شتاين – ادجار فيدرهوف : **كرة اليد** ، (ترجمة) كمال عبد الحميد، مصر: دار المعارف، ١٩٧٧

* هيلا عبد الشهيد النداوي: التفكير الابتكاري في الفن التشكيلي واثره في تنمية التعبير الفني لدى طلبة كلية الفنون الجميلة ، رسالة ماجستير غير منشورة :جامعة بغداد ، كلية الفنون الجميلة ، ١٩٩٨

* وجيه محجوب وأخرون: **نظريات التعلم والتطور الحركي**: بغداد، مطبعة وزارة التربية ، ٢٠٠٠

3-D shape perception Lab. http:// cog.brown.edu:16080/~max/30spl/index.htmi. 4/2/2005

ملحق (١)

أسماء فريق العمل المساعد

ت	الاسم	مكان العمل
١	محمد عبد الرضا كريم	طالب دكتوراه – كلية التربية الرياضية / جامعة البصرة
٢	علي حسن فليح	ماجستير – كلية التربية الرياضية / جامعة ميسان
٣	ماجد محمد مساعد	مساعد باحث – كلية التربية الرياضية / جامعة ميسان